أثر استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الإعلامي

منه الله محسن ابراهيم بكر — **أ.د/ راضي عبد المجيد طه**
د/ إيمان عاشـور سـيـد — **د/ هشام فولي عـبد المعـز**

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي قياس أثر استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الإعلامي . وقد تم اختيار عينة عمدية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة أسوان مكونة من (٧٢) طالب وطالبة للعام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩ لكونهم يدرسون مقرر التصوير الإعلامي، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية: وتتكون من (٣٦) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بشرط استخدام موقع الفيسبوك بصفة مستمرة وهم من تم استخدام المعالجة التجريبية معهم، ومجموعة ضابطة: مكونة من (٣٦) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم استخدام الطريقة التقليدية في التدريب والتدريس على مهارات التصوير الإعلامي معهم.

واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وقد تمثلت أدوات البحث في مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك نموذجاً)، واختبار تحصيلي في التصوير الإعلامي، وبطاقة ملاحظة لأداء الطلاب لمهارات التصوير الإعلامي مكونة من (١٢) مهارة أساسية تحتوي على (٦٦) اجراء فرعي.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في التصوير الإعلامي لصالح التطبيق البعدي. أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في التصوير الإعلامي لصالح درجات المجموعة التجريبية. أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لبطاقة الملاحظة لأداء مهارات التصوير الإعلامي لصالح التطبيق البعدي. وأنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات التصوير الإعلامي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: تقنية البث المباشر، الشبكات الإجتماعية، التصوير الإعلامي.

The impact of Using Social Media Live Technology on ASAP Educational Media Students Media Skills Media Imaging

Mina Allah M. Ibrahim Prof/Radi A. Majid
Dr.Eman A. Saed Dr. Hisham F. Abdul-Aziz

Abstract:

The aim of this study is to measure the effectiveness of the use of live broadcast technology through the social networks in providing educational media students with some information skills. , And the sample was divided into two groups: experimental group: consisting of (36) students were selected randomly, provided that the use of the site of Facebook on a continuous basis of the experimental treatment was used with them, and a control group: composed of (36) students were chosen by The study tools consisted of (15) optional items (15) correct and error for each skill, and a note card for students' performance of the media photography skills consists of (12) basic skills containing (66)), And (8) a basic skill containing (29) sub-procedure in the skills of preparation and implementation of television interview, and the results of the study on the great impact caused by the technology of live transmission via Facebook to give the sample of the study some information skills.

Keywords: Live, social media, Media photography.

المقدمة:

يطلق على القرن الحادي والعشرين عصر الاتصالات الإلكترونية، والمعارف، والتكنولوجيا، التي أصبحت أساسًا لجميع القرارات فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب، فتهيمن التطبيقات الإلكترونية على كل مجالات الحياة (Chowdhury, 2003, 121, 92) .

ويتطلب المجتمع القائم على المعرفة تحسين وسائل الاتصال، واستخدام فرص التعلم مدى الحياة، والنظر إلى المعلومات كسلع عامة عالمية، وأنها أدوات لإثراء التعلم، وزيادة الموارد

التعليمية؛ لإعداد الناس للعيش والعمل في مجتمعهم، وذلك لأن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت ضرورية للناس في جميع مناحي الحياة (Nor Iadah Yusop, et.al, 2010, 152, 5) .

ويعد الإنترنت وسيلة من وسائل الاتصالات ونقل المعلومات التي بزغت حديثاً، وانتشرت بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة بسبب طبيعتها الديناميكية التفاعلية، هذه الشبكة إلى جانب الاتصالات المباشرة التي تجعل مضمون الاتصالات متاحاً عبر شبكات الاتصال الأخرى تقدم أساليب متقدمة يستطيع الأفراد والمؤسسات بواسطتها الاتصال ببعضهم البعض لتبادل المعلومات والوصول إليها في معظم الأنشطة المتاحة. (محمد محمد الهادي، ٢٠٠١، ٨٨: ١٨٣) حيث تؤلف الإنترنت بين العناصر القائمة على النصوص لوسائل الإعلام المطبوعة، وإمكانيات الاتصال في اتجاهين للتليفونات، والمجالات السمعبصرية للتليفزيون، فالإنترنت من أكثر الوسائل الإعلامية استفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة، لأنها تستفيد من الصورة والصوت وغيرها من الإمكانات، (منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان، ٢٠٠٩، ٩٥، ٢٩٤) هذه التطورات في تكنولوجيا الاتصال وخاصة الإنترنت أثرت على وسائل الاتصال الجماهيري واعتبرتها عملية مستمرة متصلة ذات أطراف متعددة. (عبد الأمير مويت الفيصل، ٢٠٠٥، ٤٨، ٢٣)

وقد حظيت الشبكات الإجتماعية في الآونة الأخيرة بانتشار عالمي واسع، وأصحبت من أكثر المواقع زيارة على الإنترنت، حتى إنها أصبحت تطغى على ما كان يعرف في علم الاجتماع بـ (المكان الثالث) أي المكان الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه الأول (البيت) ومكانه الثاني (العمل أو المدرسة او الجامعة)، لقد أصبح واضحاً أن المكان الثالث أصبح مكاناً إليكترونياً بامتياز. (تحسين منصور رشيد، ٢٠١٢) فكيف يمكن الاستفادة من هذا المكان الإلكتروني تعليمياً وتربوياً، هذا ما يحاول هذا البحث فعله.

الإطار النظري:

تمهيد:

يركز التعليم الجامعي على الجانب المعرفي، على حساب الجوانب العملية الاخرى لعملية التعليم. فالجامعات كثيرا ما تركز على حفظ المعلومات، وعلى العمليات المنطقية على حساب الجانب الوجداني للمتعلم، وطرق التعبير عن انفعالاته، وتطوير قيمه، واتجاهاته، ومثله، بل وعلى

حساب نمو مهاراته وكفاءاته المهنية. (محمد محمود زين الدين ٢٠٠٥، ٢٩٤) بالإضافة إلى ذلك فان جوانب أخرى في البعد المعرفي نفسه لا يعطيها التعليم الجامعي أهمية مناسبة، كالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري. ومن البديهي القول أن التعليم الجامعي يجب أن يرتب أموره بشكل يُوجد إحساسًا لدى الفرد بأن التعلم شيء مرغوب فيه وأن له وزنًا كبيرًا في تحسين ظروف حياته وطبيعة عمله وليس كشيء يمكن أن يجربه لظروف خارجية وأن يخرج منه في أسرع وقت .

ولعل أهم دور للتعليم الجامعي في مجال طرائق التدريس بشكل خاص هو تحقيق حاجات الفرد الكيفية والإبداعية، وكذلك حاجات المجتمع لجعل المواطنين قادرين على مواجهة العالم بثبات ونجاح، وقادرين على التكيف مع ظروف العالم سريعة التغير. (ناهد جداع، ٢٠٠٣، ٣٥٥) حيث تشهد هذه الأيام تقدماَ هائلاَ في مجال الثورة المعلوماتية مما أوجد الحاجة للتفكير بطرق تدريس جديدة لِتواكب هذا التطور ولِتفي بمتطلبات المتعلم الذي أصبح أكثر طموحًا مما استدعى إدخال متغيرات جديدة للعملية التعليمية كالحاسب الآلي الذي أصبح أداة رئيسية في مجال التدريب مثلما هو أداة رئيسية في مجال الاتصالات.

ومن أشكال تنفيذ التدريب بالحاسب الآلي: التدريب المعتمد على الحاسب الالي (CBT) والتدريب باستعمال أقراص الفيديو المتفاعلة، والاقراص المدمجة، وبرامج الكمبيوتر الاخرى. أما الإنترنت فهي وسيلة تدريبية مثيرة وخلابة. (حسنين شفيق، ٢٠١١، ٢٧٨)

وعلى صعيد الدراسات التي تناولت الإنترنت فقد وفرت شبكة الإنترنت الدولية إمكانات جديدة في مجال الدراسات التجريبية، فكان لعلماء النفس المبادرة عن غيرهم من باحثي العلوم الاجتماعية الاخرى في الاستفادة من الإنترنت في إجراء الدراسات التجريبية فمثلا في عام ٢٠٠٤ أجريت أكثر من ١٥٠ دراسة في مجال علم النفس عبر الإنترنت، وقد بدأ الباحثون في مجال الدراسات الإعلامية ينتبهون إلى إمكانيات تلك الوسيلة الجديدة في مجال البحث العلمي. (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٦، ١٨٥) حيث تعتمد العديد من الدراسات الإعلامية على الإنترنت اليوم في تطبيقها أو دراستها حيث يحاول هذا البحث الاستفادة من أحد أهم تطبيقات الإنترنت انتشارا وهي مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم وتدريب طلاب الإعلام التربوي على بعض المهارات منها في البحث الحالي مهارات التصوير الإعلامي.

التعليم الإلكتروني :

يجب قبل الخوض في غمار هذا البحث التعرف على ماهية التعليم الإلكتروني، وأنواعه لانتماء طريقة التعليم المستخدمة كمتغير مستقل للبحث الحالي إلى نوعية الاساليب التي تنتمي إلى التعليم الإلكتروني .

حيث يعتبر التعليم الإلكتروني (e - learning) أحد أهم الطرق والوسائل التي تعتمد علي الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة لطلاب العلم خارج القاعات الدراسية. كما يعتمد هذا الأسلوب من التعلم علي مفهوم التعلم الذاتي، حيث يتحمل المتدرب مسؤوليات أساسية في تدريب نفسه، ويكتسب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنمية وتطوير أدائه؛ من خلال قيامه بمجموعه من الخطوات التي خططت بعنايه بشكل مسبق. (شوقي حساني محمود، ٢٠٠٨، ٨٧:٨٩)

ويعرف التعليم الإلكتروني: بأنه التعليم الذى يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة، ويهتم بتمكين الطالب من أن يستكمل تعليمه في أي وقت يريده بتوفير له أساليب الاستماع والمشاهدة والمشاركة في المحاضرات. (عبد الجواد بكر، ٢٠٠١، ١٠١) وهناك أربعة مستويات للتعليم الإلكتروني والتي تختلف في درجة استيعابها لبعض أو كل العناصر المميزة لهذا التعليم وهي:

1 – المستوى الإثرائي: ويعني استخدام الشبكة بوصفها مصدرًا للمعلومات العامة والمتخصصة الموزعة على المواقع المختلفة، ويستفيد بها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المهارات، وهو مستوى مبني أساسا على رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته ذات العلاقة بالمقرر أو في الحصول على توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم ومهاراته في هذا المقرر .

2 – المستوى التكميلي: وفي هذا المستوى يتم التعليم داخل الفصل التقليدي ولكن تتم الاستفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات الخاصة بالمقرر الدراسي والتي يتم تصميمها وإنتاجها وإتاحتها على الشبكة .

3 – المستوى الأساسي: حيث يتم فيه بناء الاعتماد على شبكة الإنترنت أو الويب اعتمادا كاملًا في التعليم حيث يتم بناء نظام التعليم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ثم تصميم المقررات، وأدوات التعليم، وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنت، ويوفر الموقع بذلك كل من: محتوى المقررات للمتعلم، والتدريب، والأنشطة، والاختبارات،

بالإضافة إلى واجهات التفاعل التي ترشد المتعلم في مساره التعليمي وتوجيهه إلى أدوات التفاعل، والاتصال، وطلب المساعدة، والتوجيه.

4 – المستوى المتكامل: يتضمن هذا المستوى إلى جانب المستويات السابقة ما يتصل بالتصوير الرقمي للمعلم عند قيامه بالشرح حيث تتم إتاحته على الموقع والتفاعل والاتصال تزامنيًا أو لا تزامنيًا، بالإضافة إلى الاستفادة من مصادر المعلومات الأخرى المرتبطة وإتاحة وصول المتعلم إليها من خلال الموقع ، كذلك الوصول إلى المكتبات الرقمية، بالإضافة إلى المختبرات، والمتاحف، والمعامل الافتراضية. (السيد المعداوى، ٢٠١٢، ٩٤: ٩٧)

أنواع التعليم الإلكتروني :

قسم بعض العلماء التعليم الإلكتروني إلي ثلاثة أنواع: المتزامن والغير متزامن والمدمج (blended learning), والأول وهو التعليم الإلكتروني المتزامن (synchronous) يجمع المعلم والمتعلم عبر الاتصال سواء بالحديث الإلكتروني المباشر chat أو الفيديو عبر الكمبيوتر. أما التعليم الإلكتروني المتزامن (Asynchronous) فهو اتصال بين المعلم والمتعلم يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييمي علي الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. ويتم التعليم الإلكتروني المدمج باستخدام النمطين في الغالب. وقد لخص علماء آخرين أنواعه إلى نوعين فقط تبعاً لزمن حدوثه هما:

•أولاً: التعليم الإلكتروني المتزامن :(Synchronous E-learning) وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى . ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً و تعقيداً، حيث يلتقي المعلم و الطالب على الإنترنت في نفس الوقت بشكل متزامن. وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:اللوح الأبيضWhiteboard ، المؤتمرات عبر الفيديو

(Videoconferencing)، المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing) غرف الدردشة (Chatting Rooms)، ويتفق الباحث مع المختصين الذين يرون أن التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضاً داخل غرفة الصف وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وشبكة إنترنت وتحت إشراف وتوجيه المعلم .

• ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المتزامن : Asynchronous E-learning وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيًا كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله. ومن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني غير المتزامن: البريد الإلكتروني، والمنتديات، والفيديو التفاعلي، والشبكة النسيجية، وغيرهم. (شوقي حساني محمود، ٢٠٠٨، ٩٠ :٩٧).

وتتمثل مادة المعالجة التجريبية (المتغير المستقل) للبحث الحالي هو أثر استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية كأحد اساليب التعليم الإلكتروني والاستفادة من إمكانياتها وقدراتها وأدواتها وتطبيقاتها في الاستفادة القصوى في التحصيل وإكساب الطلاب عينة البحث بعض المهارات الإعلامية ، ومن هنا وجب التعرف على ماهيتها والخدمات التي تقدمها وفائدتها في التعليم والتدريس.

الشبكات الإجتماعية:

يرى الكثيرون أن الشبكات الاجتماعية التي تعتبر من أدوات الجيل الثاني، والتي أحدثت العديد من التغييرات إيجابية كانت أم سلبية في جميع مجالات الحياة، كما أن استخداماتها لم تعد مقتصرة على الإتصال والتواصل بين الأفراد، بل تجاوزت ذلك بكثير، عندما أصبحت تُستخدم في المؤسسات التربوية والجامعات كوسيلة تعليمية فعالة وكآلية للتواصل بين الفاعلين في العملية التعليمية (معلم و متعلم)، مما أضفت على هذه العملية طابعًا تفاعليًا وحيويًا لم يوفره التعليم

الكلاسيكي.

كما أصبحت الشبكات الإجتماعية من المصادر التعليمية المهمة والمؤثرة على مستوى العالم خاصة في المجال التعليمي؛ حيث تتيح للمتعلمين فرصة كافية إلى تحقيق علاقات إجتماعية و فتح مجال للحوار التفاعلي واستخدام أدواتها في إيجاد بيئة تفاعلية فيما بين المشاركين بالإضافة إلى أنها تمثل بيئة يمكن من خلالها زيادة معدل إتاحة المحتوى الالكتروني على شبكة الانترنت، خاصة مع ظهور شبكات اجتماعية تعليمية متخصصة يمكن توظيفها واستخدامها كبيئة أساسية للتعليم.

وتعرف الشبكات الإجتماعية: مجموعة من المواقع علي شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب بحيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو شبكات اهتمام لتمثل ما يُعرف بمجتمع المعرفة، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر بالإطلاع علي الملفات الشخصية للأخرين لمعرفة المعلومات التي ينتجوها أو يُتيحونها للعرض"(إبراهيم عبد الوكيل الفار،٢٠١٢، ٢٠٠).

خصائص شبكات الويب الاجتماعية:

أشار محمد راغب عماشة(٢٠١١) إلى أن الشبكات الاجتماعية لها مجموعة من الخصائص التي تميزها وقد حددها في الآتى:

1. تمتلك مواقع شبكات الويب الاجتماعية دائمًا جزء خاص بالتعليقات للأصدقاء في جزء يسمى Friendster ويطلق عليه Testimonials في مواقع الفيس بوك، وكان يطلق عليه فى الماضى الحائط The Wall وهي خاصية تساعد المستخدمين وتشجع زائرى الموقع على كتابة مختصر للتعريف بأنفسهم وتقديم سيرتهم للغير، والذي تعطي لهم ثقة المناقشة، وتقديم أفكارهم للغير، وتعطي لمجموعة داخل الموقع أيضًا الثقة في تلقي المعلومات.
2. التشبيك: حيث تهدف الشبكات الإجتماعية إلى التعارف والترابط والتشاور وتكوين العلاقات الاجتماعية والتعارف.
3. الفاعلية: يعتبر الشخص في هذه الشبكات فاعلاً ونشطاً إلى أقصى حد فهو يقرأ ويكتب ويشارك ويرسل المعلومات.

4. المشاركة: حيث تعمل الشبكات الإجتماعية على مشاركة المستخدمين في صنع مكوناتها ومحتوياتها من خلال إمكانية التعديل والإضافة.
5. المحادثة: وهي تعمل في إتجاهين هما تقديم وإستلام المعلومات من المستخدمين.
6. الإنفتاح: حيث تتيح للمستخدمين الحرية في الرد والتعليق وتقييم المحتوى وتبادل المعلومات بكل حرية فلا توجد أى فواصل أمام أحدهم.
7. الجماعية: حيث تسمح للمستخدمين تشكيل المجموعات والتواصل من داخلها.
8. الترابط: حيث تنمو المواقع بفعل التراربط بينها وبين بعضها من خلال الروابط
9. التعاون: حيث تتيح تلك المواقع التعاون والمشاركة في المهام من جانب المستخدمين مما يؤدي إلى تطوير شخصياتهم

أدوات وآلية التفاعل بشبكات الويب الاجتماعية:

حدد السعيد محمد عبد الرازق(٢٠١١) أهم الأدوات التي تتيحها معظم الشبكات الإجتماعية وتتمثل فيما يلي:

1. الملف/ الصفحة الشخصية: (Profile) كل مشارك في شبكة الويب الإجتماعية يقوم بإنشاء ملف خاص به أو صفحته الشخصية ويمثل ذلك الملف بوابة التعرف على ذلك الشخص وبياناته الأساسية(الصورة الشخصية –الاسم– النوع– تاريخ الميلاد– البلد– الاهتمامات) والأنشطة التي قام بأدائها مؤخرًا.
2. أداة الصفحة الرئيسية :Home وعند استخدام هذه الأداة يظهر كل ما هو جديد من تعليقات وصور وارتباطات للأصدقاء ويتحكم فى ذلك ضبط إعدادات الصلاحية.
3. أداة الصفحات Pages تستخدم لإنشاء صفحة يتم من خلالها وضع معلومات تهم موضوعات أو أحداث محددة ويقوم المستخدمين بإستعراضها وإضافتها إلى صفحاتهم الشخصية عند الرغبة في الإستفادة من موضوعاتها، وتعتبر أكثر تفاعلاً من المجموعات حيث تظهر في الصفحة الرئيسية Home لكل المستخدمين وبالتالى تحقق التواصل السريع معهم .
4. أداة الصور Picture Album: بإستخدام هذه الأداة يمكن المشتركين في صفحات الويب الاجتماعية تبادل الصور عن طريق إرسالها وإستقبالها ونشرها علي الصفحات الشخصية.

5. أداة إضافة ومشاركة مقاطع الصوت والفيديو: والتعليق عليها مما يغنى عن التعامل مع مواقع الفيديو –الأخرى مثل موقع.YouTube

6. أداة المجموعات (Groups تتيح إنشاء مجموعة اهتمام باسم معين وأهداف محددة وحجز مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وقد تكون المجموعة عامة تستقبل عضوية أى شخص مشترك بالشبكة الإجتماعية أو تكون مغلقة على أفراد بعينهم بهدف تقديم خدمات محددة ومشاركة الأفكار وعقد منصات حوارية تفاعلية مستمرة بين الأعضاء في أى وقت وإخبار باقي أعضاء المجموعة غير المتصلين حاليًا بما حدث من تطوير وتفاعلات بينهم، ويمكن دمج أداة الفيديو والصور مع تمك الأداة لتحقيق مزيد من التفاعلات، كما يمكن معرفة عدد الحاضرين من إجمالي المقيدين بالمجموعة .

7. أداة الأحداث Events تتيح للمشاركين الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وإخبار الأعضاء والأصدقاء به حيث يتم تحديد كل من اسم الحدث، ونوع الحدث، وصف للحدث، موعد إنعقاده وإنتهائه، كما يمكن دعوة الأعضاء لهذا الحدث له، كما يمكن استخدامها في تنسيق الإجتماعات .

8. أداة التدوين :(Blog)تتيح للمشترك في موقع الشبكة الإجتماعية إعداد ملف كامل يتضمن إهتماماته وعرض الروابط ذات الصلة بتلك الإهتمامات للمتخصصين في مجاله وبالتالى يمكن الاستغناء عن التعامل مع مواقع التدوين الأخرى .

9. أداة إرسال الرسائل Send Messages) تتيح إرسال رسالة مباشرة للأصدقاء .

10. أداة إضافة الأصدقاء/ العلاقات :Friends Connections) تطلق معظم الشبكات الإجتماعية مُسمى صديق على الشخص الذى يتم التعرف عليه لغرض معين ويتم إضافته لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص المضاف للقائمة .

11. أداة الحوار والمناقشة الفعالة Chat) مما يغني عن التعامل مع برامج.Messenger

كما تتمثل آلية التواصل داخل الشبكات الاجتماعية فيما يلي:

أ. التعليقات :"Comments" حيث يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق فى الجزء الخاص بالتعليقات ثم الضغط على "Comment" ، كما يمكن في نفس المساحة إضافة رابط موقع أو صورة.

ب. الإشارة :"Tags " وهي متاحة في الصور والفيديو وتتيح لفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم في الصورة أو في مقطع الفيديو المحمل على موقع الشبكة الإجتماعية وبالتالي ترسل إلى الأصدقاء تنبيهات لأى تحديث في الصور.

ج. الإعجاب:"Like" حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل Like لأى نص أو صورة أو فيديو لأصدقائه، وتتيح تلك الوسيلة ربط المستخدم بحسابه.

الإعتبارات التنظيمية لتوظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

أشار حسني عبد الحافظ(٢٠١٠، ٢١٠) إلي مجموعة من الإعتبارات التنظيمية التي يجب مراعاتها عند استخدام الشبكات الإجتماعية في العملية التعليمية وهي كالتالي :

•قبل الشروع في تدريس المقرر، يمكن للباحثة أن تُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلبة المهتمون، ويأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف .

•إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المُنهمة .

•تقسيم الطلبة إلى مجموعات في حال المهام الجماعية، مثل مشروعات التخرج .

•إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلبة عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة .~

•تسليم واستلام التكليفات والمهام الدراسية الأُخرى .

•يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات facebook أو comment أو likeلأخذ آراء الطلبة حول مُكوِّنات المادة الدراسية .

•تحديد الفِئة المستهدفة من عملية التعلم تحديدًا دقيقًا .

•إنشاء صفحة (Page) أو مجموعة (Group) مُغلقة تضم في عضويتها الفئة المُستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جُدد من خارجها .

•تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها .

•تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعين أحد الطلبة كأمين للمجموعة .

•يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المُنظمة للمجموعة والعملية التعليمية .

في ضوء ما سبق يتضح أنه عند شروع عضو هيئة التدريس أو المؤسسة التعليمية في

توظيف الشبكات الإجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم؛ فإنه من الضروري مراعاة مجموعة من الإعتبارات التنظيمية لضمان نجاح تلك الأدوات في ضوء تحقيق الأهداف المرجوة منها قدرة الطلاب على استخدام هذه الأداة، اهتمام الطلاب بها، إثراء المحتوي المعروض بطريقة غير تقليدية أو نمطية.

سابعًا: آليات توظيف الشبكات الإجتماعية في التعليم الجامعي:

يمكن توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي من خلال الآليات التالية (سعود كاتب، ٢٠١١،١): استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم المهنية: من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعريفهم بتلك الشبكات وأهميتها وتدريبهم على مهارات استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية .

وقد أكد محمد المنيع (٢٠١١،٢) علي أهمية إكساب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية معارف ومهارات تتعلق بالأبعاد التالية:

- دمج التقنية في المقررات الدراسية ومتطلباتها .
- توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في العملية التعليمية .
- توظيف برنامج "سكايب Skype "في المحاضرات للطلبة .
- توظيف المدونات Blogs لأعضاء هيئة التدريس والطلبة .
- توظيف "فيس بوك Facebook "في التعليم .
- توظيف "يوتيوب YouTube "كمصدر من مصادر التعلم .

– يمثل إنتاج المحتوى الرقمي قطاعًا مهمًا في اقتصاد المعرفة، ومن ثم يجب التركيز على تنمية صناعة المحتوى المحلي القابل للنشر عبر شبكة الإنترنت (خطة عمل جنيف، ٢٠٠٥، ٢٤-٢٥) وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح للأفراد والمؤسسات فرصًا متنوعة للمشاركة في صناعة هذا المحتوى الرقمي.

– استخدام أعضاء هيئة التدريس لغرف الحوار المباشر والرسائل المباشرة والمدونات والويكيز وغيرها في تقديم المساعدة للطلاب خارج وقت الدراسة في حل واجباتهم وفي التكليفات التشاركية، حيث تسهم هذه الأنشطة في تشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل.

– مراعاة العدالة في توفير الخدمة، أي توفير القدرة على الدخول على الشبكات الاجتماعية أيضاً لدى الطلبة ومراعاة ذلك عند تقديم الواجبات والتكاليف لهم.

– إعادة تقييم السياسات الخاصة باستخدام الشبكات الاجتماعية: بعض الجامعات تمنع أو تقيد دخول طلابهاعلى الإنترنت بإستثناء الأغراض التعليمية بحيث يتم التدريس للطلاب كيفية التعامل مع الشبكات الاجتماعية ومهارات استخدامها بشكل عملي.

– الاستفادة من كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تمتلك نفس خصائص وقدرات موقع "تويتر" في تقديم خدمات متطورة للمكتبات الجامعية كما يلي: (سعود كاتب، ٢٠١١. ٣١-٣٢: (

• المراجع: عديد من المواقع لديها صفحات على "تويتر" وهذا يجعل من السهل الوصول إلى أحدث المعلومات والأخبار، والوصول إلى الخبراء والمتخصصين في مجال معين ثم متابعتهم .

• خدمات النقاش: يمكن عقد جلسات لطرح الأسئلة والأجوبة من خلالها يمكنك مساعدة العملاء والإجابةعلى استفساراتهم، والحصول على ردود فعل سريعة على أي تغييرات في سياسة المكتبة وأنظمتها، مع مراعاة عدم ازدحام قائمة التغريدات بعدد مبالغ فيه من التعليقات .

• الإعلانات والتحديثات: يمكن الحصول على معلومات عن المؤتمرات والفعاليات ذات العلاقة بالمكتبات وأسماء المشاركين والمتحدثين وتواريخ التسجيل والإنعقاد .

وتعد البرمجيات الإجتماعية أنواعًا جديدة من التكنولوجيا التي تعزز التعلم غير الرسمي المتاحة للمتعلم مدى الحياة. والمتعلمون خارج المؤسسات التعليمية لديهم الآن الوصول إلى المجتمعات الاجتماعية بشكل قوي وما تتيحه تلك البرمجيات من التواصل مع الخبراء والقرناء (Klamma, et al. 2007)

ويتضح مما سبق تنوع أساليب وآليات توظيف الشبكات الاجتماعية لاسيما في التعليم العالي، سواء أكان ذلك للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس أم من خلال إنتاج المحتوى الرقمي عبر غرف الحوار المباشر والمدونات والويكيز والبرمجيات الاجتماعية.

أنواع الشبكات الإجتماعية:

الشبكات الاجتماعية)الخاصة:

قدم (Sachan, et al, 2012) تصنيفًا لشبكات الويب الاجتماعية تبعًا لوظيفتها إلى:

أ. الشبكات الشخصية: ويعتبر هذا النوع من الشبكات من أقدم الأنواع في الشبكات كما يسهل التعامل معه والتعرف على خدماته المختلفة بسبب الطبيعة الإجتماعية التي تكسبها هذه الأنواع من الشبكات حيث يكمن الهدف الأساسي من إنشاء هذا النوع هو مساعدة المستخدم على أن يكون متصلاً دائماً بتلك الشبكات من خلال العلاقات الإجتماعية الكثيرة مع الأشخاص المرتبطين بك ومن هذه الانواع .Facebook , twitter , google+

ب. شبكات تبادل المحتوى: تستخدم تلك الشبكات لإجراء محادثات أوسع نطاقا من الشبكات الشخصية وغالبا ما تكون هذه المحادثات من النوع التزامني فهي تقدم عملية التعزيز للعلاقات والعروض التقديمية والصور والفيديو ومشاركتها مع الأخرين والسماح لها بالإنتشار ومن أمثلة هذه الشبكات. google documents – youtube - scribed

ج. الشبكات الاجتماعية ذات الإهتمامات: هو ذلك النوع من الشبكات القائم على نشر المصالح المشتركة للمستخدمين من خلال عملية التبادل المهنى وغالبًا ما تستخدم في التعرف على المهارات لدي المستخدمين وعرض المهارات والإتصال بالجهات المهنية في كافة التخصصات ومن أمثلة هذه الشبكات.Linkedin , flicker , meetup

وبناءًا علي العرض السابق لتصنيف أنواع الشبكات الإجتماعية قامت الباحثة بتصنيف الشبكات في الدراسة الحالية حسب الغرض منها إلي (الشبكات الإجتماعية العامة التعليمية)، والتي تتمثل في (الفيسبوك) في الدراسة الحالية.

موقع الفيسبوك :Facebook

يُعد موقع "Facebook" من المواقع التي تُمثل ثقافة دولية يشترك فيها أُناس ومواقع فرعية من كافة دول العالم علي قدم المساواة، ويسمح للأعضاء المُشتركين بنشر لمحات مختصرة عن حياتهم وتبادل المعلومات الشخصية مع الأصدقاء والتواصل مع الآخرين، وكذلك الكتابة علي جدرانهم وإنشاء مجموعات والإنتساب إليها كمُعجبين لأي شئ يُمكن تصوره، ضمن قائمة طويلة

لإمكانيات أخري (حسنين شفيق، ٢٠١١، ١٩٨-١٩٩).

ويسمح موقع الفيسبوك للمستخدمين بالإنضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع ويشير اسمه إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد من جامعة معينة أو مجموعة ما. (أحمد الشربيني، شيماء بدر الدين، ٢٠٠٩، ٤٤)

ويعد موقع الفيسبوك أداة تواصل إجتماعي لربط المستخدم بالأشخاص المحيطين به والمسجلين في الخدمة، حيث يتم تبادل الأخبار والكتابات، والمدونات، ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو، والمجموعات البريدية، وملفات المواصفات الشخصية للمسجلين، وقد تأسس هذا الموقع في الرابع من فبراير عام ٢٠٠٤ على يد (مارك زوكربيرغ) وهو طالب بالفرقة الثانية في جامعة هارفارد آنذاك، وقد وصل عدد المشتركين حول العالم عام ٢٠٠٧ حوالي ٨٠ مليون مشترك منهم ٢٣١ ألف مشترك مصري. (عثمان محمد الصيني، ٢٠٠٨، ٢٠٥).

وقد أصبح الفيسبوك المتنفس الذي يعبر الشباب فيه عن كل ما يعانون منه؛ ومن هنا لاقى نجاحاً باهراً، وكانت فكرته نتيجة حاجة مارك زوكربيرغ لطريقة مناسبة للاتصال بزملائه في جامعة هارفارد بما يوفر له وقتاً وجهداً ويخلق عالماً إنسانياً عبر الإنترنت؛ فتعتمد الفكرة الأساسية له على إتاحة حائط على الإنترنت يكتب عليه الجميع ما يجول بخاطرهم كما يحدث على أرض الواقع حيث يستيقظ أهل المدينة ليجدوا على الحائط كلمات جديدة إما ضد السلطة أو الاحتلال أو تعبير عن حب أو خيانة أو مجرد محاولة لتخليد الاسم، وهذا ما استفاد منه مصمم الموقع بشكل أساسي (Fun Wall) الحائط المرح الذي يترك عليه المارون كلماتهم أو صوراً أو مقاطع صوت أو لقطات فيديو. (شادي نصيف، ٢٠١٠، ١٠)

وهذا الموقع الذي حرك المياه الراكدة في مصر والعالم العربي وخلق جواً مناسباً لحرية التعبير عن الرأي، وأطلق ثورات العالم العربي للإطاحة بأنظمة وحكومات. (وائل غنيم، ٢٠١٣، ١٨٦)، واستخدم في هدم مجتمعات واختراق قيمها وغير مسار أوطان بأكملها فكان واجبًا استخدام وتسخير هذه الأداة لتكون سلاحًا معنا لا علينا، وذلك لإستثمار أدواته وتطبيقاته في إكساب الطلاب المعارف والمهارات والإتجاهات الضرورية لإعدادهم أكاديميًا ومهنيًا وبذلك يعد أداة للعلم والتعليم والتدريب.

كما أشارت كثير من الدراسات إلى فاعلية هذه الشبكة في خدمة العملية التعليمية مثل دراسة أمل سليمان عمر(٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الإنجاز والإتجاه نحو التعلم عبر الويب.

ودراسة تهاني فورة (٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن مدي فاعلية إثراء منهج تكنولوجيا التعليم باستخدام شبكة الويب الإجتماعية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، والتي توصلت إلي فاعلية استخدام شبكة الفيسبوك الإجتماعية في إثراء منهج تكنولوجيا التعليم .

مميزات موقع الفيسبوك:

أولًا: يتميز موقع الفيسبوك بجمع الكثير من تطبيقات (ويب٢,٠) المشتملة بعدد من المواقع فيه وإن كانت بجودة ومميزات أقل أحيانًا ، فيشتمل موقع الفيسبوك علي ما يلي:

1- تدوين مُصغر قد يغني عن مواعق التدوين المصغر" كالتويتر "Twitter والمواقع الشابهة.

2- إضافة ومشاركة وإمكانية التعليق علي الصور مما يغني عن مواقع تشارك الصور والتعليق عليها "كالفلكر "Flicker وغيره من المواقع المشابهة.

3- إضافة ومشاركة وإمكانية التعليق علي مقاطع صوت أو فيديو، فقد يغني عن مواقع تشارك والتعليق عليها مثل " اليوتيوب YouTube" وغيره من المواقع المشابهة.

4- مشاركة روابط الأصدقاء مما يغني عن مواقع "Delicious" وغيره من المواقع.

5- بريد ودردشة قد تغني عن "Ebay" وغيره من البرامج المشابهة.

6- إضافة ملاحظات قد تغني عن المدونات والمنتديات.

7- إضافة مناسبات عامة وخاصة وإمكانية دعوة الأصدقاء عليها، مما يغني عن مواقع التقويم "Calender"من جوجل وغيره من البرامج المشابهة.

8- إضافة أو الإنضمام إلي صفحات أو مجموعات جوار مثل الويكي. Wiki""

ثانيًا: أنه من أشهر الشبكات الإجتماعية، ومن أكثرها إستخدامًا، حيث يعتبر رابع أكثر المواقع زيارة في العالم، حسب تصنيف ليسكا- فقد تجاوز عدد المشاركين فيه ٤٠٠ مليون مُستخدم .

ثالثًا: ذو واجهة باللغة العربية.

رابعًا: مجاني بلا أي مقابل.

خامسًا: سهولة إستخدامه؛ بحيث يستطيع إستخدامة جميع تلاميذ وطُلاب التعليم العام من الصف الأول الإبتدائي وحتي الصف الثالث الثانوي، إلا أن المواقع حاليًا لا تسمح بتسجيل من عمره دون ١٣ عامًا .(مجلة التعليم الإلكتروني،١٤ أكتوبر ٢٠١٢)

الفوائد التربوية للفيسبوك :

هناك العديد من الفوائد التربوية التي يمكن تحقيقها عند دمج الفيسبوك في التعليم؛ ومنها:

- التواصل والتفاعل بين المتعلمين: يوفر الفيسبوك للمتعلمين بيئة تواصل وتفاعل لا تقتصر على الزمان أو المكان؛ حيث يمكن أن تصل المناقشات والحوارات حول الموضوعات إلى خارج الفصول الدراسية. ويكون هذا التواصل من خلال المشاركات التي يقدمها المتعلمون أو المعلم، ومن يقوم بالتعليق على هذه المشاركات، وكذلك زر «أعجبني». ويتيح الفيسبوك سهولة وسرعة التواصل مع المعلم من خلال طرح الأسئلة أو المراسلة عن طريق الرسائل أو المحادثة المباشرة عن طريق الدردشة وغيرها. وتذكر لاي وبيتس (Lei and Pitts, 2009) أنها تقدم ساعات المكتب بشكل افتراضي للتواصل مع الطلاب وذلك عبر الفيسبوك، حيث أوجد ذلك التواصل أثرًا إيجابيًا على رضا الطلاب للتواصل مع معلميهم خارج الفصل الدراسي. وقد لاحظ برومنتز (Promnitz, 2011) في دراسته بعد دمج الأنشطة في الفيسبوك أن العديد من الطلاب الأكثر انطواء أصبحوا أكثر حماسًا داخل الفصل الدراسي.
- دعم التعلم التعاوني: إن التعلم التعاوني ينقل الطلاب من العزلة والمنافسة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة. ويحتوي الفيسبوك على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني؛ فيمكن من خلال تقسيم الطلاب لمجموعات وربطهم بمجموعات داخل الفيسبوك أو صفحات معينة، توزيع أسئلة أو عناصر الموضوع الدراسي بينهم، وتكلف كل مجموعة بالبحث عن الموضوع ومشاركته داخل مجموعاتهم، وقد تمتد تلك المشاركات والمناقشات حتى خارج الفصل الدراسي مما يولد جوًا تعاونيًا بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة أو بين كل المجموعات. وهذا ما تؤكده بارسيقهين (Barseghian, 2011) في دراستها؛ أن الفيسبوك يشجع على التعاون؛ حيث يمكن للمتعلمين التحدث والعمل معًا، ويمكّنهم من عقد لقاءات اجتماعية خارج الفصول الدراسية. وقد ذكر كيدو وآخرون (Khedo& et.al, 2012) في دراستهم أن شبكات

التواصل الاجتماعي وفرت فرصة للمتعلمين للعمل بشكل تعاوني في المشروعات مع أصدقائهم بما في ذلك تبادل المعلومات والأفكار، وكذلك الحصول على المساعدة من أقرانهم ومن المعلم لحل الواجبات المدرسية. ويضيف شيلتري وآخرون (Shaltry, et.al, 2013) أن قوة الفيسبوك تكمن في إنشائه مجتمعًا يتعلم فيه الطلاب بعضهم من بعض.

• استضافته العديد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس: يعد الفيسبوك منصة تعلم يمكن من خلالها استضافة الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس؛ مثل التعلم القائم على المشروعات، وحل المشكلات، والعصف الذهني، وغيرها من الاستراتيجيات التدريسية . (Romeyn, 2009).

• ينمي الدافعية نحو التعلم: إن وجود الرغبة والدافعية أمر ضروري لحدوث التعلم الفعال، فهي التي تحرك المتعلم لأن يبذل المزيد من الجهد للتعلم، وهي التي تشجعه على التواصل والتفاعل أكثر ضمن بيئة التعلم. إن الفيسبوك بأدواته وإمكانياته يمكن أن يسهم في رفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين، وفي هذا الصدد يذكر وانغ وآخرون (Wang & et.al., 2012) أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تبين أن استخدام الفيسبوك يزيد من الدافعية لدى الطلاب، بالإضافة إلى رضاهم، وتحسين بيئة الفصل الدراسي، بالإضافة إلى تحسين العلاقة بين المتعلم وأعضاء هيئة التدريس. ويذكر مينيسيس وموران Morán (2013) & Meneses أن الفيسبوك يولد التفاعل بين الأقران والمعلمين حيث يؤدي إلى الإبداع والابتكار وزيادة الدافعية بين المتعلمين من خلال تصميم أنشطة تحفز وتنشط عملية التعليم والتعلم.

• تقديم التغذية الراجعة المناسبة: إن تقديم التغذية الراجعة المباشرة مهم جدًا للمتعلمين؛ وذلك لأنه يؤدي إلى تثبيت المعلومات إن كانت صحيحة، وتصحيحها إن كانت خاطئة. لذا يجب الاهتمام بالتغذية الراجعة في العملية التعليمية، وخاصة في البرامج الإلكترونية، وبصفة خاصة البرامج المقدمة عبر الشبكات (عن بعد). وتوفر بيئة الفيسبوك نمطين للتفاعل لتقديم التغذية الراجعة؛ وهما:

- النمط المتزامن: ويكون ذلك من خلال أداة الدردشة التي يوفرها الفيسبوك.
- النمط غير المتزامن: ويكون ذلك من خلال صفحة الفيسبوك أو المجموعا

دور المُعلم والمُتعلم:

كل من المُعلم والمُتعلم مُطالبان بما يلي:

أ. بالنسبة للمُعلم:

1. تحليل المحتوي التعليمي قبل تقديمه عبر أدوات الجيل الثاني للويب
2. تشخيص خصائص المتعلمين وتحديد إحتياجتهم.
3. مرشد وميسر: فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، وإنما أصبح دوره تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه المتعلمين وإرشادهم أثناء تعاملهم مع المحتوي من خلال الشبكة أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض أو مع المعلم.
4. مراقبة أداء المتعلمين ومشاركتهم المختلفة عبر أدوات الجيل الثاني للويب
5. المشاركة ببعض المواد التعليمية الرقمية التي لها علاقة بالمحتوي التعليمي.
6. تحديد المهام التي يجب تنفيذها من خلال كل أداه من أدولت التعليم الإلكتروني.
7. المشاركة في عمليات التفاعل والتواصل الإتماعي مع المتعلمين.
8. توجيهه وتشجيع المتعلمين نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية.
9. تقديم التغذية الراجعة الآنية والمرجأة للمتعلمين، ومساعدتهم علي إكتشاف الإستجابات الصحيحة وتثبيتها، وحذف الإستجابات الخاطئة.
10. توزيع الأدوار والتكليفات والمهام البحثيه علي المتعلمين.
11. تقويم تعليم المتعلمين: من خلال عمل تقارير لمتابعة وتقويم عمل الطلاب ورفعها علي الموقع.
12. الرد علي إستفسارات المتعلمين وأسئلتهم ومساعدتهم في توضيح وشرح المفاهيم الجديدة، توجيه المتعلمين إلي مصادر المعرفة.
13. التحقق من صحة المعلومات التي يشارك فيها المتعلمين ذات العلاقة بمحتوي الدروس . (Couros.A. 2010.P.144) .

ب) بالنسبة للمُتعلم:

1. مؤلف ومشارك ومحرر للمحتوي.
2. زيارة مدونات زملائه للإستفادة من وجهة نظرهم.

3. القيام بالمهام والأنشطة التي يكلفه بها المعلم ورفعها علي الشبكة.
4. الشماركة في مجتمعات التعلم والتفاوض مع أقرانه حول المشكلات المطروحة.
5. التعاون مع نظرائه والمساعدة في بناء المعرفة من خلال التفاعل الإجتماعي.
6. إثراءالمحتوي بكل ما يتصل بالمادة ودروسها أيًا كان نوع الإثراء بنقاش ومعلومات أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط.
7. البحث عن المعلومات في مواقع شبكة الإنترنت، ذات الصلة بموضوعات الدروس. (Gouveis,2008, 144 Simoes &.)

يمكن تلخيص مدى الاستفادة من الشبكات الاجتماعية(الفيسبوك) في التعليم في:

- إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي ودعوة الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات؛ لإثراء المجموعة بكل ما يتصل بالمادة ودروسها، أيًا كان نوع الإثراء: نقاش– معلومات صور= مقاطع صوتية– مقاطع فيديو= روابط
- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والمهتمين، والتعليق عليها ومناقشة ما فيها.
- الإطلاع والتعليق والمشاركة علي كل ما يُضاف للمجموعة.
- تشجيع الزملاء وتهيئة بيئة مُشجعة ومُحفزة علي التعلم بشكل مستمر.
- التعاون بين كلًا من المعلم والمتعلم بتوفير بيئة التعلم النشط الذي يكسب المتعلم العديد من المهارات التي تساعده في إثراء كل ما يتصل بالمواد التعليمية.
- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.
- استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعلم وتطوير الذات في ذات التخصص.
- استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.

الدراسات السابقة: تستعرض الباحثة الدراسات السابقة التي أفادته في البحث الحالي تبعاً لترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

1. دراسة دعاء ابراهيم اسماعيل (٢٠١٧) بعنوان:(أثر اختلاف مصدر تقديم الدعم في بيئة شبكات الويب الاجتماعية على تنمية مهارات التعلم بالمشروعات عبر الويب) التي هدفت إلي قياس أثر اختلاف مصدر تقديم الدعم في بيئة شبكات الويب الإجتماعية، من خلال تصميم مجموعتين مغلقتين علي الشبكة الإجتماعية التعليميةEdmodo لتحديد انسب مصدر للدعم، والتي توصلت إلي الإهتمام بإستخدام شبكات الويب الإجتماعية في العملية التعليمية والإستفادة من الخدمات المتاحة بها.

2 . دراسة نورا عادل خليفة (٢٠١٦) بعنوان:(دعامات التعلم في البيئات الافتراضية وعلاقتها بتنمية مهارات الثقافة البصرية والتفكير الناقد لدي طلاب تكنولوجيا التعليم) التي كانت تهدف إلى استخدام شبكة الويب الاجتماعية Edmodo من خلال مستويين للدعم التعليمى(مستوي الدعم البصري واللفظي، مستوي الدعم البصري) وذلك فيما يتعلق بتأثيره على تنمية مهارات الثقافة البصرية والتفكير الناقد للطلاب عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمستوى البصري واللفظي لدعامات التعلم في جميع أدوات البحث على طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالمستوي البصري فقط لدعامات التعلم.

3. دراسة حنان عبد القادر(٢٠١٤) بعنوان:(أثر توظيف الشبكات الاجتماعية لإدارة التعلم الإلكتروني علي تنمية مهارات تصميم ونشر المواقع للمعلمين) التى كانت تهدف إلى قياس أثر توظيف الشبكات الإجتماعية لإدارة التعلم الالكترونى على تنمية مهارات تصميم ونشر المواقع للمعلمين ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلى لصالح القياس البعدى ويرجع ذلك إلى أهمية البرنامج ودور الشبكات الاجتماعية في التعليم.

4. دراسة وليد يوسف محمد (٢٠١٤) بعنوان:(اثر استخدام دعامات التعلم العامة والموجية في بيئة شبكات الويب الاجتماعية التعليمية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الاجرائية لدي طلاب الدارسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي) التي كانت تسعى إلى تحديد أنسب نوع دعامات التعلم العامة ، مقابل الموجهة، مقابل الاثنين معا) في بيئة شبكات الويب الاجتماعية وذلك فيما يتعلق بتأثيره في كل من تنمية مهارات التخطيط للبحوث الاجرائية لدي طلاب الدراسات

العليا وتنمية اتجهاتهم نحوالبحث العلمي وفاعلية الذات لديهم وكانت أبرز نتائج الدراسة تفوق مجموعة دعامات العامة ومجموعة دعامات التعلم العامة والموجهة معا والموجهة معًا مقابل مجموعة دعامات التعلم الموجهة فقط في مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدي طلاب الدراسات العليا وفاعلية الذات لديهم ولم تظهر فروق بين كل من الدعامات العامة ، الدعامات العامة والموجهة معًا في ذات المتغيرين السابقين.

5. دراسة أمل نصر الدين (٢٠١٣) بعنوان:(تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعلم القائم على المشروعات) تهدف إلي تقديم تصور مقترح لتوظيف إمكانات وأدوات شبكات التواصل الإجتماعي والتي يمكن توظيفها في التعلم القائم علي المشروعات لقياس فاعلية هذه الشبكة في خدمة العملية التعليمية، والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الانجاز والإتجاه نحو التعلم عبر الويب.

6. دراسة حمدان محمد اسماعيل(٢٠١٣) بعنوان:(تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة علي توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب) التي كانت تسعي إلى تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الإجتماعية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والإتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب، وأسفرت نتائج الدارسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين مهارات التواصل الإكتروني والإتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب لصالح التطبيق البعدي، كما أوصت الدراسة بضرورة التوسع في إستخدام بيئات التعلم التشاركي عبر الشبكات الإجتماعية.

7. دراسة سماء عبد السلام حجازي (٢٠١٣) بعنوان:(أثر اختلاف مصدر دعم الأداء الإلكترونى القائم علي الشبكات الاجتماعية علي تنمية مهارات التعامل مع بعض تطبيقات الويب ٢,٢ لدى طلاب تكنولوجيا التعليم) التي إستفادت بخاصية المجموعات الموجودة داخل شبكة الفيسبوك في تقسيم العينة إلى مجموعتين مغلقتين على الشبكة مجموعة تستخدم دعم المعلم ومجموعة الثانية تستخدم دعم الاقران.

8. عبد الله كابد شخير الضفيري(٢٠١٣) بعنوان: برنامج قائم علي بيئة التعلم الإلكترونية لتنمية

المهارات القيادية الأساسية لدى طلبة كلية التربية في الكويت، ويهدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي بيئة التعلم الإكترونية في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للمهارات القيادية لدي طلبة كلية التربية بالكويت، ولتحقيق هذا تم تطبيق برنامج قائم علي بيئة تعلم إلكترونية، وتصميم أداة البحث التي تكونت من استبانه؛ للتعرف على فاعلية برنامج قائم علي بيئة تعلم إلكترونية في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للمهارات القيادية مكونة من (٥٥) عبارة، وقد أجري البحث على عينة تجريبية قوامها (٢٠) طالبة، وعينة ضابطة(٢٣) طالبة. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجة استجابة طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية نحو جميع الجوانب المعرفية للمهارات القيادية في موقف القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك يوجد فروق بين متوسطي رتب درجة استجابة المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي نحو جميع الجوانب الأدائية للمهارات القيادية لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي تشير النتائج إلي أن الأسلوب القائم علي استخدام بيئة التعلم الإلكترونية يعمل علي تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للمهارات القيادية للطلاب بشكل إيجابي.

9. دراسة محمد رجب خلاف (٢٠١٣) بعنوان:(أثر التفاعل بين طريقة تقديم دعامات التعلم (مباشرة / غير مباشرة) وطريقة تنفيذ مهام الويب(فردية / تعاونية) في تنمية التحصيل ومهارات تطوير موقع تعليمي إلكتروني) التي كانت تسعى إلى تطبيق نمطين من أنماط التعلم المعكوس (تدريس الاقران والإستقصاء)على طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وذلك بهدف تنمية الجانب المعرفي والمهاري لإستخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم لزيادة الدافعية للإنجاز لديهم واستخدمها في ذلك خاصية المجموعات المتوفرة على موقع الفيسبوك، وأسفرت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب نمط التعلم المعكوس القائم على تدريس الاقران على طلاب نمط التعلم المعكوس نمط الإستقصاء في كل من الاختبارالتحصيلي وبطاقة الملاحظة مهارات استخدام البرمجيات الإجتماعية في التعليم ومقياس الدافعية للإنجاز.

10. دراسة نوره بنت سعد أحمد العتيبي(٢٠١٣) بعنوان: فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدي طالبات الصف الثاني الثانوي، هدفت إلى التعرف على فاعلية شبكة الويب الإجتماعية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني

لدي طالبات العينة في مقرر الحاسب الآلى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإختبار القبلي والبعدي لصالح الإختبار البعدى، وكما وجدت فروق دلالة إحصائية يبن متوسطي درجات ملاحظة مهارات التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية قبل وبعد الإستخدام لشبكة التواصل الاجتماعي لصالح التجريب البعدي.

11. دراسة تهاني زياد فورة (٢٠١٢) بعنوان: (فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم بإستخدام شبكة الويب الاجتماعية (facebook)في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدي الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية بغزة) والتي هدفت إلى الكشف عن مدي فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم بإستخدام شبكة الويب الاجتماعية facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة توظيف الشبكات الإجتماعية والتركيز علي استخدامها في التعليم، وأن تساعد إدارة الجامعات الأكاديميين والطلبه علي التواصل عبر الشبكة الإجتماعية facebook بتوفير الإمكانات المادية المطلوبة، كما أوصت بضرورة تبني اتجاهات إيجابية من قبل الأكاديميين نحو توظيف تكنولوجيات حديثة في التدريس.

12. دراسة بندر العتيبي (٢٠١٢) بعنوان:(أثر استخدام نمط حل المشكلات في الشبكات الإجتماعية عبر الشبكة بالفيسبوك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الشبكات الاجتماعية عبر شبكة الفيسبوك لوصفها حلاً للمشكلات على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة عفيف، حيث شارك في الدراسة ٢٢ طالبًا من الطلاب الموهوبين، موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية عددهم ١١ طالبًا يتم التواصل معهم لحل المشكلات عبر الفيسبوك، و ١١ طالبًا يتم التواصل معهم باستخدام الطريقة التقليدية من خلال المحاضرة والنقاش، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام نمط حل المشكلات عبر الفيسبوك، ولا تزال منصة الفيسبوك لديها الكثير من الإمكانيات لاستيعاب مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. أغلب الدراسات السابقة أكد على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي للشباب وطلاب الجامعة

بصفة عامة حيث تعد الشبكات الاجتماعية اكثر الوسائط الجديدة استخداما بين هذه الفئة.

٢. رغم هذه الأهمية إلا أنه توجد ندرة في استخدام الشبكات الاجتماعية في التحصيل والتدريب على المهارات التخصصية خاصة لطلاب الإعلام والإعلام التربوي رغم قرب هذا الوسيط الإعلامي الجديد اليهم وإلى تخصصهم في ذات الوقت.

٣. بعض الدراسات تناولت استخدام الإنترنت أو الشبكات الاجتماعية في التعليم، ولكن ليس بطريقة مبتكرة أو بطريقة تجريبية حيث تناولتها من خلال علاقة روادها وتأثيرها عليهم ولم يتم تطويع هذه الوسيلة التي تعد في غاية الخطورة في خدمة التعليم الإعلامي والتدريس والتدريب على مهارات إعلامية معينة.

٤. أن تدريس الإعلام مجال جديد لم يلق بعد الاهتمام المنوط وهذا يظهر في ندرة الدراسات التي تناولت تدريس مفاهيم إعلامية أو التدريب على مهارات متخصصة في الإعلام للمتخصصين أو غير المتخصصين.

مشكلة الدراسة:

قد لاحظت الباحثة كونها تتعامل مع طلاب جامعيين من تضاءل استخدامهم للشبكات الإجتماعية في عملية التعليم، وتدني في مستوي التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية وخاصة التي تحتاج لتطبيق مهارات معينة لدي الطلاب، وذلك من خلال تقديراتهم في المواد التطبيقية السابقة، كما وجدت عدم وجود تفاعل بينها وبين الطلاب في بعض المواد، وهناك نقاط غامضة في السكاشن لا تستطيع الباحثة شرحها بالكفاية والكفاءة المطلوبة؛ نظرًا لكثرة أعداد الطلاب وعدم التهيئة بالقدر الكافي، كذلك وجدت أن التعليم مازال يتسم بالتقليدية والتلقين، وعدم إستغلال الطلاب التقنيات المُستحدثة التي أنتجتها التكنولوجيا بما يُفيدهم في النواحي التعليمية ويوفر لهم تغذية علمية جيدة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الإستطلاعية التي أجرتها علي مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، وبلغ عددهم(١٠) طلاب، فجاءت نتائج الدراسة أن هناك (٩٨%) أكدوا أن طريقة تدريس المقررات الأكاديمية تعتمد بنسبة كبيرة علي الحفظ والتلقين، وأن حوالي(٩٩%) من العينة أكدوا أنه لايتم الإستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في التدريس، وأنه يوجد قصور في الجانب التطبيقي لبعض المقررات وفي

إكسابهم بعض المهارات الإعلامية بنسبة (٩٩.)%

وبناءًا علي نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات وتوصياتها تم التأكيد علي أهمية استخدام المقررات في تنمية المهارات بصفة عامة، وأهمية إعادة النظر في تصميم المقررات والمناهج الدراسية الجامعية لتتلاءم مع التعليم عبر الإنترنت مع تنمية الكفايات الأساسية لدي الطالب الجامعي التي تؤهله للتعامل مع نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات(مصطفي صالح:٢٠٠٥) . كما نادت كثير من الدراسات بالاهتمام بتنمية المهارات كدراسة (سرايا:٢٠٠٩)،(أبو العنين:٢٠١١ .(

وأكدت كثير من الدراسات علي أن استخدام أشخاص غير مؤهلين في إعداد البرامج إلكترونيًا يؤدي إلي كثير من المشكلات التربوية (أحمد قنديل:٢٠٠١.(

ومن أهم التغيرات التي طرأت في مجال التعليم في هذا العصر المعلوماتى تلك النقلة النوعية من التعليم المتمركز علي المعلم Teacher-Centered Education إلي التعليم المتمركز علي المتعلمLearner-Centered Education ، ولقد يسر ظهور التعليم الإلكتروني الاعتماد الواسع النطاق علي التعليم المتمركز علي المتعلم زغيرها من التغيرات الحادثة في الممارسات التعليمية.

ولهذا وجدت الباحثة ضرورة الإستفادة من الشبكات الإجتماعية على غِرار بقية المجالات التي تشكل أكبر تطور يحصل في عالم اليوم و أكبر مجتمع افتراضي يوازي المجتمع الواقعي، حيث يمكن أن تتحول هذه الشبكات من وسيلة للتعارف وتكوين الصداقات إلى أهم أداة تعليمية لطلبة جيل الانترنت الذين يمكن أن نطلق عليهم اسم "الطلبة الرقميين" ؛ وذلك نظرًا لما تتميز به من خصائص تؤهلها لذلك؛ ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في افتقاد المؤسسات التعليمية لنظم تعليمية تعتمد علي تقنيات التعليم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الإعلامية لطلاب الإعلام التربوي، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية؟

ولذلك حاولت الباحثة الإستفادة من الإقبال الشديد للطلاب علي الشبكات الإجتماعية في

العمل علي بلورتها وربط نمط التعليم على الشبكات الإجتماعية؛ وذلك للبحث علي أنسب الحلول التي تؤدي إلي توضيح السياسة التعليمية.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إستخدام " تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في التعليم" لإكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية، وذلك من خلال إستخدام هذه الإستراتيجية الجديدة التي تتواءم مع العصر الرقمي، كتمهيد نحو مستقبل واعد في التعليم عبر الشبكات الإجتماعية؛ وللتغلب علي حاجز الزمان والمكان.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى:

١. قد تسهم نتائج الدراسة في تعزيز الإفادة من إمكانيات الشبكات الإجتماعية التعليمية في تذليل الصعوبات التى تواجه طلاب قسم الإعلام التربوي عند دراسة بعض المقررات بشكل نظري.

٢. العمل علي ربط نمط التعلم بالشبكات الإجتماعية، مما يعمل علي زيادة مستوي التحصيل والفهم والتعلم لديهم.

3 . إكساب الطلاب بعض المهارات التكنولوجية عن طريق استخدام بعض التقنيات المستحدثة في عصر الرقميات.

٤. مساعدة الطلاب في إكسابهم بعض المهارات الإعلامية عبر البث علي الفيسبوك ؛ وذلك في ضوء تخصصهم النوعي.

٥. إلقاء الضوء علي إستخدامات البث المباشر في تحقيق التعليم التفاعلي.

6 . العمل علي توجيه الطلاب لكيفية الإستفادة من مميزات تقنية البث المباشر عبر موقع الفيسبوك في تذليل صعوبات التعلم.

٧. ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات وكل من له دور في العملية التعليمية بالشبكات الاجتماعية في التعليم، وذلك حتى يكون المخرج من العملية التعليمية فعّال ومؤثر في المجتمع وبالتالي يساهم في عملية تطوير التعليم والتعلم.

٨. العمل علي تحسين نقاط الضعف في طرق التدريس الكلاسيكية التقليدية.

٩. الكشف عن مدى مساهمة الشبكات الإجتماعية لتحقيق أهداف التّعليم عبر تقنية البث المباشر.

10 . المساهمة في وضع إقتراحات لتطوير الإستفادة من تقنية البث في مجال التدريس.

١١. العمل بجديه علي تطوير هذه التقنية في إستخدامها كطريقة تدريس مستحدثه.

ولذلك فلابد من قياس فاعلية استخدام تقنية البث المباشر في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية " كطريقة تدريس مستحدثه بدلاً من الإعتماد علي الطرق التقليدية لتطوير العملية التعليمية. .

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

التعرف علي فاعلية إستخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية ؟

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف أخري وهي:

1 تبصير مستخدمي هذه الشبكات للتقنيات الجديدة وخاصة " تقنية البث المباشر. "

2 التّعرُّف علي مدي استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنية البث المباشر عبر الشبكات.

3 التّعرُّف علي إتجاهات الطلاب في استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات.

4 توجيه الطلاب لكيفية الإستفادة من مميزات تقنية البث المباشر عبر الشبكات.

5 التّعرُّف على مجالات توظيف أطراف العملية التّعليمية لمواقع التّواصل الاجتماعي في التعليم بإستخدام تقنية البث المباشر.

6 الكشف عن مدى مساهمة مواقع التّواصُل الاجتماعي في تحقيق أهداف التّعليم عبرتقنية البث المباشر.

7 تسليط الضّوء على إيجابيات التّعليم عبر مواقع التّواصُل الاجتماعي وما يُمكن لها أن تُقدّمه للتّقليل من عُيوب التّعليم عن بعد بالطرق التقليدية.

8 تفسير فاعلية الظّاهرة الاتصالية التّواصُلية للشّبكات الاجتماعية في التّعليم عن بعد عبر تقنية البث.

9 الكشف عن التّحدّيات والمعوقات التي يواجهها المتعلم في استخدامه لمواقع التّواصُل الاجتماعي في التّعليم، خاصّة اليوتيوب والفيسبوك.

مجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإعلامية وهي تتطلب دقة بالغة؛ لأن يتوقف عليها إجراءات الدراسة وإستخراج النتائج، ونظرًا لصعوبة قيام الباحثة بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع، فقد قامت بإختيار عينة عمدية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة أسوان؛ كونهم يدرسون مقرر التصوير والتحرير الإعلامي خلال الفصل الدراسي الأول، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبًا وطالبة من إجمالي (١٤٦) طالبًا وطالبة وهم إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالفرقة الثالثة من شعبة إذاعة وتليفزيون للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م. وقد تم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين كالتالي:

- مجموعة تجريبية: وتتكون من ٣٦ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية مع وجود شرط استخدام موقع الفيسبوك بصفة مستمرة، وقد تم استخدام المعالجة التجريبية من خلال استخدام تقنية البث المباشر عبر الفيسبوك في إكساب معارف ومهارات التصوير الصحفي.
- مجموعة ضابطة: مكونة من ٣٦ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم استخدام الطريقة التقليدية في التدريب والتدريس على معارف ومهارات التصوير الصحفي، واستخدمت بغرض الضبط التجريبي.

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

1 مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام الشبكات الاجتماعية حيث تم استخدام الفيسبوك كممثل أحد هذه الشبكات الاجتماعية الأكثر شهرة بين الطلاب عينة البحث في ما يلي:

- كأداة مراجعة: إضافة ملاحظات أو مراجعات بعد كل محاضرة لتلخيص النقاط المهمة للدرس مع مراجعة المحتوى .
- كلوحة إعلانات: وضع أي اعلان للطلاب كتأجيل اختبار أو طلب واجب أو نشاط.
- كأداة عصف ذهني: استخدام صفحة للفيسبوك كأداة للعصف الذهني مع الطلاب حول مشروع في التصوير.
- كأداة مشاركة: استخدام الفيسبوك لتشارك الطلاب بالمواقع أو الوسائط المفيدة التي تعزز معلومات الطلاب وتوسع مداركهم.

- كـأداة لـتعلم المهـارات: اسـتخدام مجموعـة علـى الفيسـبوك والاسـتعانة بخبـراء ومتخصصـين لتطوير مهارات التصوير الرقمي لدى الطلاب، وتم الاستعانة بأحد الطلاب الذين لديهم المهارة العملية وتم استبعاده من عينة البحث في نقل خبراته الى زملائه من الطلاب.
- كمجموعة دراسية: استخدام مجموعة على الفيسبوك ليتناقش كل فريق في بعض الدروس أو المشاريع التي كلفتهم بها مع متابعة نقاشاتهم وتشجيعهم للمواصلة.
- كأداة للتواصل مع الطلاب: توظيف الفيسبوك حيث يتم وضع الأنشطة والصور ومشاركاتهم في المجموعة.
- كأداة لتبادل المعلومات: التعاون مع أحد الزملاء لتبادل المعلومات مع الطلاب.
- للأسئلة والتصويت: استخدام الفيسبوك لطرح الأسئلة على الطلاب أو التعليق على صورة ما.

2 اختبار تحصيلي في المعارف الخاصة بالتصوير الإعلامي مكون من جزأين الجزء الأول اختيار من متعدد ويحتوي على ١٥ بند كل بند بدرجة، أما الجزء الثاني فهو الصواب والخطأ ويحتوي على ١٥ بند كل بند بدرجة حيث تكون الدرجة النهائية للاختبار هي ٣٠ درجة.

حدود الدراسة :

خضعت الدراسة الحالية للمحددات التالية:

اقتصرت الباحثة تطبيق الدراسة علي فاعلية استخدام تقنية البث المباشرعبر الشبكات الإجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية والتي تمثلت في الآتي:

1 الحدود الموضوعية : تُركز الدراسة الحالية علي الجانب التطبيقي لمقرر(التصوير الإعلامي– التحرير الإعلامي المتمثل في(مهارة إعداد وتنفيذ المقابلة التليفزيونية) لإكساب طلاب الفرقة الثالثة شعبة الإذاعة والتليفزيون بعض المهارات الإعلامية من خلال استخدام الطريقة المُستحدثه في التدريس باستخدام تقنية البث المباشر عبر(الفيسبوك) بإعتباره الموقع الأكثر استخدامًا من قبل الطلاب.

2 الحدود البشرية : تُجري الدراسة علي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي، المتكونه من مجموعة تجريبية قوامها (٣٦ طالبًا وطالبة)، مجموعة ضابطة مكونه (٣٦ طالبًا وطالبة) من طلاب قسم الإعلام التربوي.

3 الحدود المكانية : تقتصر تطبيق الدراسة الحالية علي كلية التربية النوعية– بجامعة أسوان .

4 الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م، في الفترة الزمنية من(١٥/١٠/ –٤/١/٢٠١٩م)

تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما تقدم يمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1 ما هي المهارات الإعلامية اللازم إكسابها لطلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي عبر شبكة الفيسبوك الإجتماعية؟

2 ما فاعلية استخدام تقنية البث المباشر لدي كلًا من :

- التحصيل المعرفى للمعلومات المرتبطة بمهارات التصوير الإعلامي .
- التحصيل المعرفي للمعلومات المرتبطة بمهارات إعداد وتنفيذ المقابلة التليفزيونية.
- معدل الأداء العملي لمهارات التصوير الإعلامي.
- معدل الأداء العملي لمهارات إعداد وتنفيذ المقابلة التليفزيونية.

فروض الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها

تسعى هذه الدراسة الى التأكد من صحة الفروض التالية–:

1 توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة.–

2 توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض

المهارات الإعلامية لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة.

3 توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي لصالح درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة.

4 توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طلاب المجموعة التجريبية للمهارات الإعلامية لصالح درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي إستخدام المنهج التالي:

المنهج شبه التجريبي: وذلك لملائمته لطبيعة البحوث في العلوم الإنسانية، و لأنه الأنسب لتغطية كافة الجوانب التي ترغب الدراسة في تحقيقها، عند قياس أثر المتغير المستقل للدراسة على متغيراته التابعة في مرحلة التقييم؛ لقياس فاعلية استخدام تقنية البث المباشر عبر الفيسبوك في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة كما يلي:

1 المتغير المستقل: المتمثل في أسلوب المعالجة التجريبية وهو(استخدام تقنية البث المباشرعبر الشبكات الإجتماعية) "الفيسبوك نموذجًا" ومقارنة نتائجها بطريقة التدريس التقليدية (المحاضرة بتحسيناتها، والبيان العملي.)

2 المتغير التابع: يتمثل في إكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية.

3 المتغيرات الضابطة: وهي المتمثلة في الخبرة السابقة وتم ضبطها بحذف الطلاب ممن لديهم الخبرة السابقة في التصوير من عينة البحث، وقد بلغ عددهم (واحد) فقط من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة أسوان عينة البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٨– ٢٠١٩.

التصميم التجريبي للدراسة: علي ضوء المتغير المستقل موضع الدراسة الحالية ونوعها، استخدم في هذه الدراسة امتداد التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية

جدول(١) التصميم التجريبي للدراسة

مجموعة البحث	التطبيق القبلي	التعرض لمادة المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
التجريبية	١.اختبار تحصيلي	تقنية البث المباشر عبر الفيسبوك	١.إختبار تحصيلي
الضابطة	٢.بطاقة ملاحظة	طريقة التدريس التقليدية	٢.بطاقة ملاحظة

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية فيما يلي:

1 مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الاجتماعية حيث تم استخدام "الفيسبوك" كممثل أحد هذه الشبكات الاجتماعية الأكثر شهرة بين الطلاب عينة البحث.

2 اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لبعض مهارات "التصوير الإعلامي، إعداد وتنفيذ المقابلة التليفزيونية "، لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي. كل مهارة لها اختبار خاص بها يتكون من جزأين الجزء الأول اختيار من متعدد ويحتوي على (١٥) بند كل بند بدرجة، أما الجزء الثاني فهو الصواب والخطأ ويحتوي على(١٥) بند آخر كل بند بدرجة حيث تكون الدرجة النهائية للاختبار هي(٣٠) درجة.

3 بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب لبعض مهارات التصوير الإعلامي، والمكونة من (١٢) مهارة أساسية تحتوي على (٦٦) إجراء فرعي أقصى درجة لكل اجراء (٣) درجات للأداء الكامل، ودرجتان للأداء المتوسط، وعدم الاداء درجة واحدة وهي أقل درجة لكل اجراء حيث تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (٦٦)

مصطلحات الدراسة:

في ضوء إطلاع الباحثة على الأدبيَّات المرتبطة بالدراسة الحالية، وعلى العديد من البحوث والدراسات السابقة، تمَّ تحديد مصطلحات الدراسة فى صورة إجرائيَّة على النحو التالي:

1 تقنية البث المباشر:

تعرف إجرائيًا في هذه الدراسة أنها التقنية التي تمكن طلاب قسم الإعلام التربوي من استخدام تطبيقات الشبكات الإجتماعية في بث أي فيديو وبشكل مباشر وبدون تكاليف من أي تطبيق يُتيح هذه الخاصية في ظل توفر إنترنت سريع وهاتف ذكي فقط، وما أن ظهرت هذه الميزه إلا واعتبرها البعض طفره في تكنولوجيا الإتصال وعالم الرقميات، إلا أن هناك بعض التخوفات لدي البعض وما يمكن أن تسببه من مشاكل اجتماعية و سياسية و أخلاقية.

2 الشبكات الاجتماعية:

تعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها عبارة عن بيئة الكترونية مختلفة تتميز بصفة التواصل الإجتماعى لدي الطلاب المشتركين بها ؛وذلك بتوفير عدة أدوات مختمفة تتيح بينهن عملية التعلم مثل (المجموعات المغلقة – إرسال الملفات المختلفة (نصوص، صور، فيديو، رسومات،المناقشات، والمحادثات...) يتم فيها دراسة المقرر بهدف تنمية معارفهم ومهارتهم واتجاهم نحو هذه البيئة.

3 المهارة :

تعرف إجرائيًا في هذه الدراسة أفضل أداء للعمل بأفضل فاعلية وبأسرع وقت.

4 المهارات الإعلامية:

وتعرف إجرائيًا: بأنها قدرة طلاب قسم الإعلام التربوي علي أداء بعض المهارات الإعلامية بشكل عملي؛ مثل مهارات "التصوير الإعلامي، وإعداد وتنفيذ المقابلة التليفزيونية..." وغيرها من المهارات التي تمكنهم وتؤهلهم لسوق العمل، بدرجة عالية من الإتقان والجودة والكفاءة والسهولة في وقت وجهد أقل مع تلافي الأخطاء الناجمة أثناء تنفيذ العمل.

عرض النتائج الخاصة بفروض الدراسة وتفسيرها:

النتائج الخاصة بالتحصيل المعرفي لإكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية عبر شبكة الفيسبوك الإجتماعية وتفسيرها:

1 اختبار النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

الفرض الأول: والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي لاختبار

البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة–. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٢):الفروق بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي.

المجموعة	(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة المعنوية	الدلالة	حجم التأثير (ايتا٢)
التجريبية	٣٦	٢٧,٩٤	١,٠٩٤	٧٠	٢٢,٨٥١	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١	٠,٨٨٢
الضابطة	٣٦	١٧,٦٩	٢,٤٥٩					

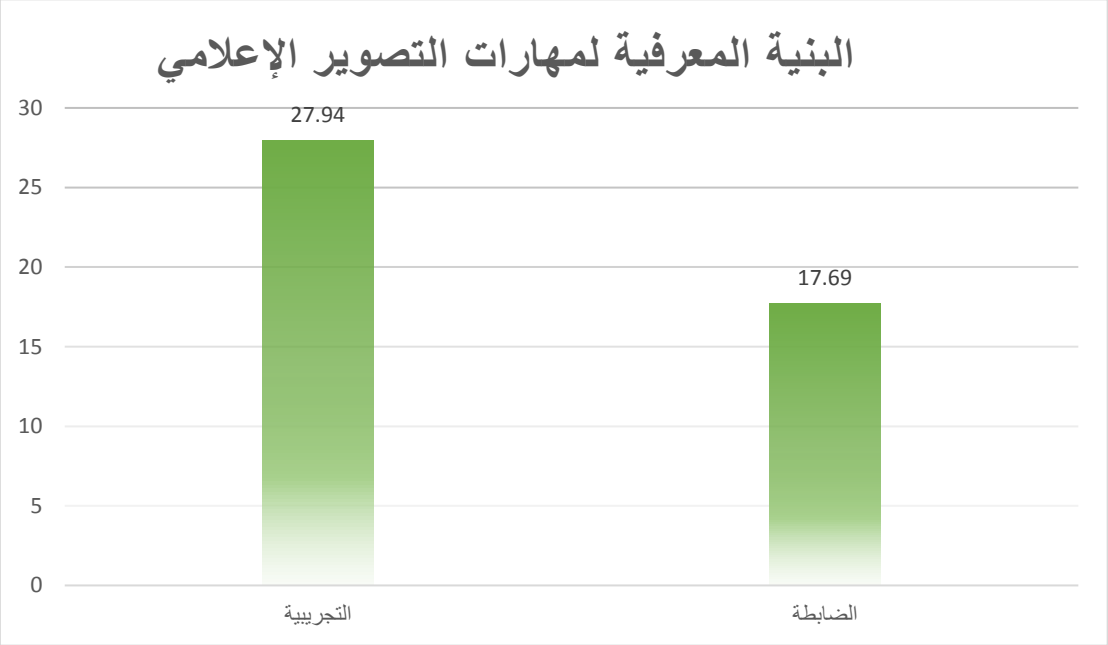

شكل (٢) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي

ويتضح من الجدول (٢) وشكل (٢) أن قيمة ت بلغت (٢٢,٨٥١) عند درجة حرية قدرها (٧٠) وقيمة معنوية بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة–. ما يبين نجاح طريقة المعالجة التجريبية باستخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في تنمية الجانب المعرفي في التصوير الإعلامي للطلاب عينة الدراسة بالمقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة مع طلاب المجموعة الضابطة.

كما يتبين من الجدول السابق ان قيمة حجم التأثير باستخدام مربع ايتا قد بلغت حجم التأثير ايتا٢ = (٠,٨٨٢) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح ما يبين اثر المعالجة التجريبية المرتفع في تنمية الجانب المعرفي للتصوير الاعلامي للمجموعة التجريبية عينة الدراسة.

وقد أشارت النتائج الي وجود تقدم ملحوظ في متوسط درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، مما يدل علي وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي لتنمية الجانب المعرفي في التصوير الإعلامي

2 اختبار النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

الفرض الثاني: والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض المهارات الإعلامية لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٣): الفروق بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب للمهارات الاعلامية.

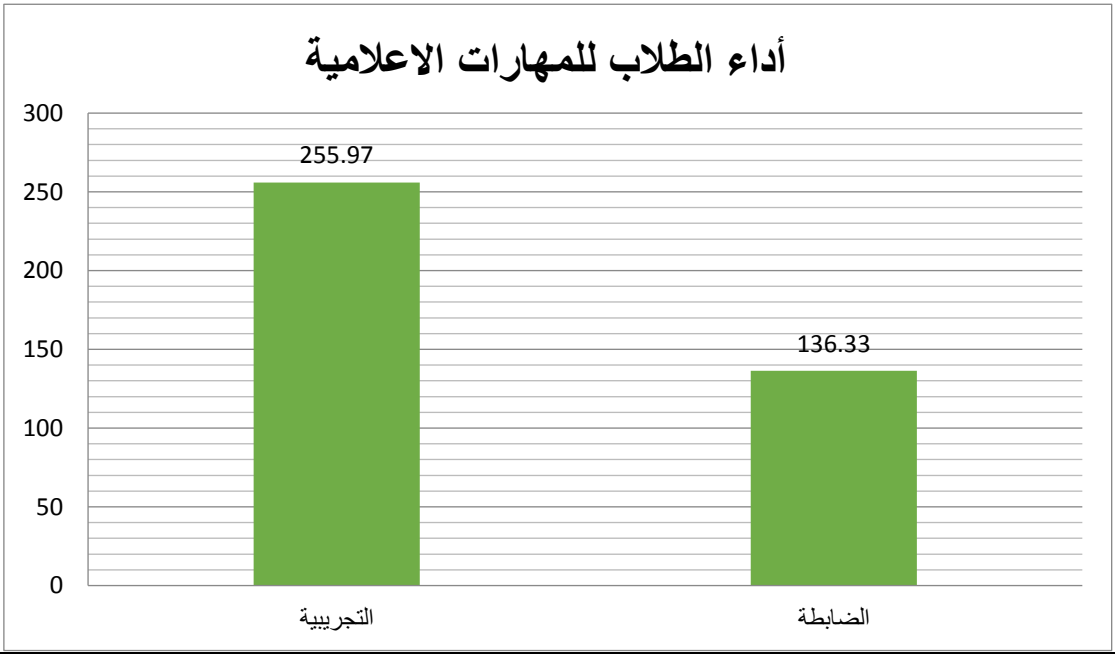

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة المعنوية	الدلالة	حجم التأثير ايتا٢
التجريبية	٣٦	٢٥٥,٩٧	١٤,٠١٩	٧٠	٣٧,٤٠٧	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١	٠,٩٥٢

شكل (٣) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة –عينة الدراسة– للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض المهارات الإعلامية

ويتضح من الجدول (٣) وشكل (٣) أن قيمة ت بلغت (٣٧,٤٠٧) عند درجة حرية قدرها (٧٠) وقيمة معنوية بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب للمهارات الإعلامية لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة–. ما يبين نجاح طريقة

المعالجة التجريبية باستخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الاجتماعية في تنمية الجانب الادائي للمهارات الإعلامية للطلاب عينة الدراسة بالمقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة مع طلاب المجموعة الضابطة.

كما يتبين من الجدول السابق ان قيمة حجم التأثير باستخدام مربع ايتا قد بلغت حجم التأثير ايتا٢ = (٠,٩٥٢) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح ما يبين أن اثر المعالجة التجريبية المرتفع في تنمية أداء الطلاب للمهارات الإعلامية للمجموعة التجريبية عينة الدراسة.

وقد أشارت النتائج الي وجود تقدم ملحوظ في الأداء المهاري لمتوسط درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، مما يدل علي وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الأداء المهاري فب بطاقة الملاحظة

4 اختبار النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

الفرض الرابع: والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي لصالح درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات غير المستقلة وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٥): الفروق بين درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي.

التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة
القبلي	٣٦	٥,٦٦٧	١,٦٥٦	٣٥	٦٩,٠٣٢-	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١
البعدي		٢٧,٩٤٤	١,٠٩٤				

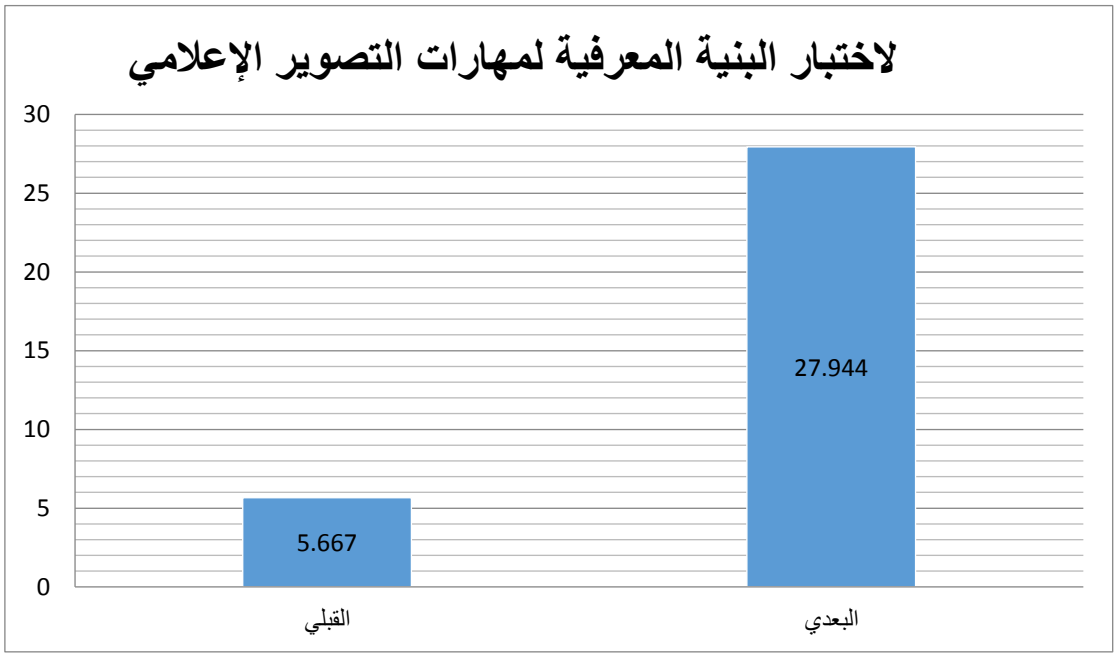

شكل (٥) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي

ويتضح من الجدول (٥) وشكل (٥) أن قيمة ت بلغت (-٦٩,٠٣٢) عند درجة حرية قدرها (٣٥) وقيمة معنوية بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار البنية المعرفية لمهارات التصوير الإعلامي لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات التطبيق البعدي لاختبار البنية المعرفية للتصوير الإعلامي لطلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة–. ما يبين نجاح طريقة المعالجة التجريبية باستخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الإجتماعية في تنمية الجانب المعرفي للتصوير الإعلامي للطلاب عينة الدراسة في

المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية المستخدمة مع طلاب المجموعة الضابطة.

5 اختبار النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

الفرض الخامس: والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طلاب المجموعة التجريبية للمهارات الإعلامية لصالح درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات غير المستقلة وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٦): الفروق بين درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طلاب المجموعة التجريبية للمهارات الإعلامية.

التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة
القبلي	٣٦	٩٥,٧٢	٤,٩٨٤	٣٥	-٧١,٥٢٦	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١
البعدي		٢٥٥,٩٧	١٤,٠١٩				

شكل (٦) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طلاب المجموعة التجريبية للمهارات الإعلامية.

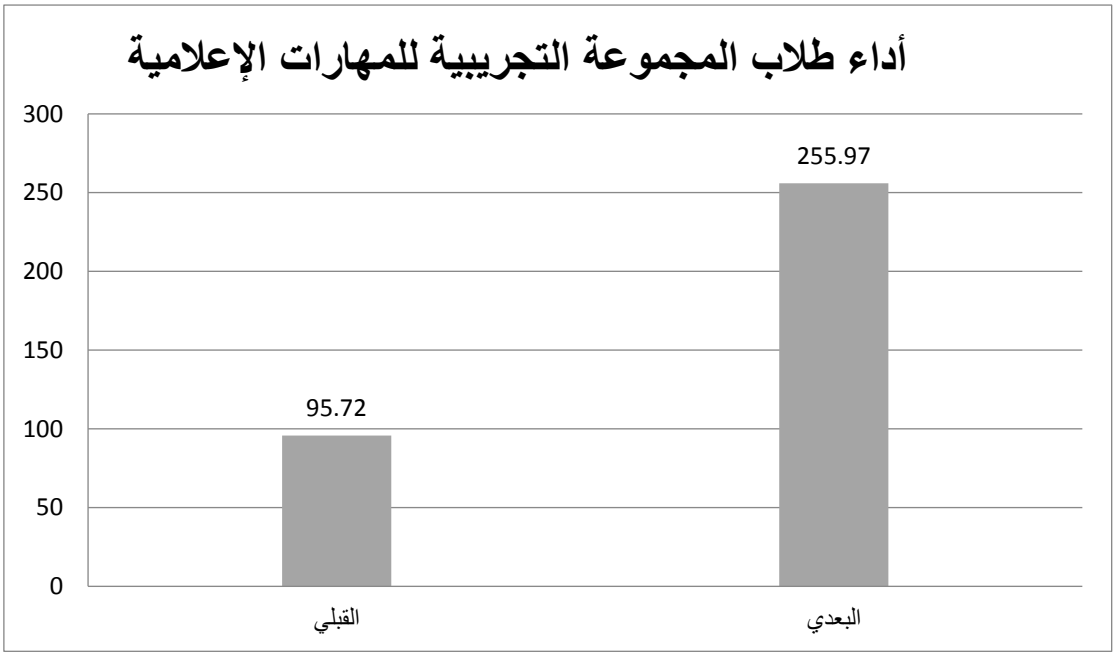

ويتضح من الجدول (٦) وشكل (٦) أن قيمة ت بلغت (-٧١,٥٢٦) عند درجة حرية قدرها (٣٥) وقيمة معنوية بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طلاب المجموعة التجريبية للمهارات الإعلامية لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء طلاب المجموعة التجريبية للمهارات الإعلامية لطلاب المجموعة التجريبية– عينة الدراسة–. ما يبين نجاح طريقة المعالجة التجريبية باستخدام تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب الادائي لطلاب المجموعة التجريبية للمهارات الإعلامية – عينة الدراسة – في المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية المستخدمة مع طلاب المجموعة الضابطة.

الاستنتاجات: يمكن التوصل من نتائج البحث إلى ما يلي:

1 أثرت بالإيجاب طريقة المعالجة التجريبية المتمثلة في توظيف بعض أدوات وتطبيقات موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات المتعلقة بالتصوير الصحفي مقارنة بالطريقة التقليدية المتمثلة في طريقة التدريس باستخدام المحاضرة وتحسيناتها وهذا ما أكده الفرض الأول الثاني والثالث.

2 كما بينت نتائج الدراسة نجاح طريقة المعالجة التجريبية المتمثلة في توظيف بعض أدوات وتطبيقات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في إكساب الطلاب عينة البحث مهارات التصوير الصحفي مقارنة بالطريقة التقليدية المتمثلة في البيان العملي لمهارات التصوير الصحفي.

3 عند مقارنة أثر طريقة المعالجة التجريبية في التحصيل وإكساب المهارات موضع البحث في التصوير الإعلامي تبين أن اثر استخدام المعالجة التجريبية المتمثل في المتغير المستقل في التحصيل المعرفي هو الأكبر مقارنة بإكساب المهارات موضع البحث، وذلك لما يتمتع به الفيسبوك من توفر أدوات لعرض وتذكر المعلومات للطلاب بطريقة شيقة ومثيرة ومتوفرة طوال الوقت.

4 كما تبين من خلال نتائج البحث أنه لا توجد علاقة بين التحصيل المعرفي في التصوير الصحفي واكتساب مهارات التصوير وذلك يبين أن الطالب المتفوق في الاختبار التحصيلي ليس بالضرورة متفوق في أداء المهارات موضع البحث، وقد اتفقت العديد من الدراسات المعروضة سابقاً في تلك النقطة.

التوصيات: يمكن التوصل من مجموعة من التوصيات نذكر منها:

1 يجب استثمار الأدوات والتطبيقات المتاحة في الموقع الأكثر زيارة من الطلاب والأكثر رواجًا بينهم (الفيسبوك) في تحقيق الفائدة والمنفعة التعليمية والعلمية لهؤلاء الطلاب كما بينت نتائج البحث الحالي.

2 يجب دعم وتنمية طرق التدريس المبتكرة وغير التقليدية وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

3 على المعلم أيا كان موضعه أن يستثمر ما هو متاح في خدمة أغراض العملية التعليمية وتحقيق اهدافها وتنمية الطلاب معرفيا ومهارياً ووجدانياً.

4 الاهتمام بالشق التطبيقي بجانب الشق النظري أمر غاية في الأهمية لتكوين خريج قادر على التعامل مع المتغيرات المهنية والأكاديمية في مجال تخصصه.

5 يجب الاهتمام بمجال طرق التدريس الإعلام التربوي لما لها من أهمية في تطور هذا التخصص ونجاحه.

البحوث المقترحة: يمكن التوصل إلى نقاط يمكن بحثها ودراستها مستقبلاً منها:

1 اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام تطبيقات الويب ٠,٢ في التعليم الإعلامي.

2 التدريس الافتراضي في مجال الإعلام وأثره على اكتساب المهارات والاتجاهات لدى الطلاب.

3 كيفية التعامل مع أدوات الإعلام الجديد وظاهرة المواطن الصحفي في إكساب طلاب الإعلام المهارات العملية والبنية المعرفية لهم في ظل المتغيرات المتلاحقة في تكنولوجيا الإعلام والإنترنت.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم عبدالوكيل الفار (٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تكنولوجيا ويب ٢، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب.

أحمد قنديل (٢٠٠١): تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الإبتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج، ع ٧٢.

أحمد الشربيني وشيماء بدر الدين (٢٠٠٩): الإنترنت: شبكة شبكات المعلومات. المعهد القومي للاتصالات، القاهرة: سوبر فيجين للطباعة.

السعيد السعيد محمد عبدالرازق (٢٠١١): اختلاف أنماط التفاعل في بيئات التدريب الافتراضي بإستخدام الشبكات الاجتماعية وأثره علي اكتساب الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات التحضير الإلكتروني للتدريس لدي معلمي الحاسب الآلي بمدارس التعليم العام، مجلة تكنولوجيا التعليم – دراسات وبحوث، ٢٢(٣) يوليو، ص.ص ١٦٥-٢٢٢.

السيد المعداوى (٢٠١٢): التعليم بالتكنولوجيات. القاهرة، دار الزهران للنشر.

أمل نصر الدين سليمان عمر (٢٠١٣): تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والإتجاه نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم من بُعد، الرياض.

بندر العتيبي (٢٠١٢): أثر استخدام نمط حل المشكلات في التواصل الاجتماعي عبر الشبكة بالفيسبوك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، القصيم.

تحسين منصور رشيد منصور (٢٠١٢) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني. دارسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد. التحديات النظرية والتطبيقية"، الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤-١٥ أبريل .

تهاني زياد فورة (٢٠١٢): فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم بإستخدام شبكة الويب الاجتماعية facebookفي تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدي الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

حسني عبدالحافظ (٢٠١٠): التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مزايا ومآخذ، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

حسنين شفيق (٢٠١١): الإعلام الجديد الإعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار فكر وفن للطباعة والنشر، القاهرة.

حمدان محمد على إسماعيل (٢٠١٣): تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة علي توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس. السعودية، مارس (٣٥).

حنان عبدالقادر محمد عبدالرحمن (٢١٠٤): أثر توظيف الشبكات الاجتماعية لإدارة التعلم الإلكتروني علي تنمية مهارات تصميم ونشر المواقع للمعلمين. المؤتمر القومي السنوى

الثامن عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس. بعنوان: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مصر، (٢٦).

خطة عمل جنيف (٢٠٠٥): "نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية."

دعاء إبراهيم إسماعيل طاهر (٢٠١٧): (أثر اختلاف مصدر تقديم الدعم في بيئة شبكات الويب الاجتماعية عمى تنمية مهارات التعلم بالمشروعات عبر الويب لدي طلاب الصف الاول الثانوي في الحاسب الآلى واتجاهاتهم نحو هذه البيئة). رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

سماء عبدالسلام السيد حجازي (٢٠١٢): أثر اختلاف مصدر دعم الأداء الإلكترونى القائم علي الشبكات الاجتماعية علي تنمية مهارات التعامل مع بعض تطبيقات الويب ٢,٢ لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

شادي نصيف (٢٠١٠): فضائح Facebook أشهر موقع استخباراتي على شبكة الإنترنت ما له وما عليه. القاهرة: دار الكتاب العربي.

شوقي حساني محمود (٢٠٠٨): تقنيات وتكنولوجيا التعليم. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي. أسسه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالله كابد شخير الضفيري(٢٠١٣): برنامج قائم علي بيئة التعلم الإلكترونية لتنمية المهارات القيادية الأساسية لدى طلبة كلية التربية في الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبدالجواد بكر (٢٠٠١): قراءات في التعلم عن بُعد. دار الوفاء للطباعة والتوزيع.

عثمان محمد الصيني (٢٠٠٨): الصحافة المطبوعة في عصر الملتيميديا. كتاب يصدر عن المجلة العربية للعلوم، العدد ٣٨٠، سبتمبر ٢٠٠٨- رمضان ١٤٢٩هـ، الرياض، السعودية.

محمد محمود زين الدين (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد محمد الهادي (٢٠٠١): تكنولوجيا الاتصال وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان (٢٠٠٩): فنون الاتصال والإعلام المتخصص. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الأمير مويت الفيصل (٢٠٠٥): الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. عمان: دار الشروق للنشر .

محمد حسن رجب خلاف (٢٠١٢): أثر التفاعل بين طريقة تقديم دعامات التعلم (مباشرة/ غير مباشرة) وطريقة تنفيذ مهام الويب (فردية/تعاونية) في تنمية التحصيل ومهارات تطوير موقع تعليمي إلكتروني وجودته لدي طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الاسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

ناهد جداع (٢٠٠٣): التعليم عن طريق الإنترنت. الجزء الثانى، الأردن، عمان.

نورا عادل خليفة عبدالغني (٢٠١٦): دعامات التعلم في البيئات الافتراضية وعلاقتها بتنمية مهارات الثقافة البصرية والتفكير الناقد لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

نوره بنت سعد أحمد العتيبي (٢٠١٣): فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي توتير (التدوين المصغر) علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدي طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، الممارسة والأداء المنشود (٤-٧ فبراير)، الرياض، السعودية.

وليد يوسف محمد ابراهيم (٢٠١٤): أثر استخدام دعامات التعلم العامة والموجهة في بيئة شبكات الويب الاجتماعية التعليمية في تنمية مهارت التخطيط للبحوث الإجرائية لدي طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العممي، دارسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٣(١) سبتمبر.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

Barseghian, Tina (2011): Reasons to Invite Facebook Into Your Classroom. From. http://blogs.kqed.org/mindshift/-reasons-to-invite-Facebook-into-your-classroom/

Couros, A. (2008). Safety and social networking, Journal of Technology & Learning,

28(7): p.p 21-22.
Chowdhury, C.G. (2003): Introduction to digital libraries. Facet Publishing, London.
Nor Iadah Yusop & Zahurin Mat Aji & and others (2010): Rural Internet Centre (RIC) as Catalysts for Building Knowledge-Based Society – The Case of Northern States of
Malaysia, Faculty of Information Technology, University Utara Malaysia, available on line: http://www.eric.com.
Khedo, K.; Ally, S.; Suntoo, R. & Mocktoolah, A.)2012): Case Studies on the use of Online Social Networking in Formal.
Shaltry, C.; Henriksen, D.; Wu, M. &Dickson, W. (2013): Situated Learning with Online Portfolios, Classroom Websites and Facebook. Techtrends: Linking Research & Practice to Improve Learning. 3(57), p.p. 20-25
Klamma, R.; Chatti, M.A.; Duval, E.; Hummel, H.; Hvannberg, E.H.; Kravcik, M.; Law, E.; Naeve, A. & Scott, P. (2007): Social Software for Life-long Learning. Educational Technology & Society, 10(3): p.p. 72-83.
Sachan, M.; Contractor, D.; Faruquie, T.A. & Subramaniam, L.V. (2012): Using content and interactions for discovering communities in social networks. In proceedings of the 21st international conference on World wide web (p.p. 331-340), AC
Simoes, L.E. & Gouveis, L. (2008): Web 2.0 and Higher Education: pedagogical Implication. Higher Education: New Challenges and Emerging Roles for Human and Social Development 4th International Barcelona Conference on Higher Education Technical University of Catalonia (UPC). 31 March 1-2 April.
Lei, L., & Pitts, J.P. (2009): Does It Really Matter? Using Virtual Office Hours to Enhance Student-Faculty Interaction. Journal of Information Systems Education. 2(10): p.p. 175-185.
Promnitz-Hayashi, L. (2011): A Learning Success Story Using Facebook. Studies In Self-Access Learning Journal, (4): p. 309.
Wang, Q.; Lit Woo, H.; Lang Quek, C.; Yang, Y. & Liu, M .(2012): Using the Facebook group as a learning management system: An exploratory study. British Journal Of Educational Technology, 3(43): p.p. 428-438.

ثالثاً–المراجع الإلكترونية:

سعود صالح كاتب (٢٠١١): الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص. دراسة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي. في الفترة من ١٣–١٥ ديسمبر ٢٠١١، ١–٤١. متاحة علي: www.world-dialogue.org/MWL/media/WORD /R9.doc

محمد عبدالله المنيع (٢٠١١). توظيف التقنية في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. ورقة مقدمة في ورشة عمل بعنوان: "دمج التقنية في التعليم الجامعي: مفاهيم وتطبيقات" في الفترة من ٢٨–١٤٣٢/١/٢٩هـ، كلية التربية، جامعة حائل، ١–٣.

متاح على http://www.uoh.edu.sa/web/e_learning_workshop.htm#7 :

وائل غنيم (٢٠١٣): توجهات الإنترنت في العالم والشرق الأوسط، ورقة عمل مقدمة لمشروع المحتوي العربي، متاحة على الإنترنت (http://araboc.info/site/page-6) الاحصاءات مصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وفريق الاحصاءات بشركة جوجل.

Romeyn, Sara (2009): Using Facebook to Teach. Retrieved: 23 February 2013, from: http://isenet.ning.com/video/using-Facebook-to-teach.